

الخصائص

وأيفع الغلام فهو يافع وأبقل المكان فهو بأقل قال ال D : (وأرسلنا الرياح لواقح) وقياسه ملاقح لأن الريح تُلقيح السحاب فتستدره . وقد يجوز أن يكون على لقحت هي فإذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا ممسا اكتفى فيه بالسبب من المسبب . وضده قول ال تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله) أي فإذا أردت قراءة القرآن فاكتفى بالمسبب الذي هو القراءة من السبب الذي هو الإرادة . وقد جاء عنهم مبقل حكاها أبو زيد . وقال دُوَاد ابن أبي دُوَاد لأبيه في خبر لهما وقد قال له أبوه ما أعاشك بعدى : .

(أعاشنى بعدك وادٍ مبقلٌ ... آكل من حَوَذانهِ وأَنسلُ) .

وقد جاء أيضا حبيته قال الشاعر : .

(ووا لولا تمره ما حَببتهُ ... ولا كان أدنى من عُبيد ومُشْرِق) .

ونظير مجئ اسم الفاعل والمفعول جميعا على حذف الزيادة فيما مضى مجئ المصدر أيضا على حذفها نحو قولهم جاء زيد وحده . فأصل هذا أوجدته بمرورى إيحادا ثم حذفته زيادته فجاء على الفاعل . ومثله قولهم : عَمْرُكَ إِلاَّ فعلت أي عَمَّرتك إ عميرا . ومثله قوله : .

(بمنجردٍ قَيدِ الأوابِدِ هِيْكلِ ...)